



الزميل محرر الشؤون الدولية اثناء محاورته السفير الاميركي امس

سفير الولايات المتحدة الاميركية في حديث لـ «الأيام» :

# اليمن اليوم أكثر أمناً وعلى الحكومة ان تبني الارهابي في موقف الدفاع

## تسوي اختيار 3 مجالس محلية لتطوير امكانياتها



نرى تحسيناً في الحكم والنظام القضائي وعندما سُئلوا عن تحسينات الاجنبية تختار اليمن بتصاعد وهذا هو التحدى الذي يواجه اليمن.

■ لقد رأينا تحسيناً في اتفاق التجارة مع الاردن مع اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة..

هل اليمن مؤهلة مثل هذا الاتفاق؟

- الشيء المهم ليس اتفاق التجارة الحرة وإنما الاصلاحات التي قام بها البرلمان للتتأهل لاتفاق التجارة الحرة فذلك الاصلاحات حضرت الاقتصاد الاردني وهي

السبب في أن الاردن اليوم في حالة أفضل.. نريد أن نبدأ في مناقشات مع اليمن بخصوص التجارة وسوف تقوم بذلك وتجعله رسميًا في المستقبل القريب.

■ العيد من الخبراء يرون أن اليمن ليست بعيدة من تحدي القرن الذي أطلقه الرئيس بوش؟

- تحدي القرن للرئيس بوش لديه وعود كبيرة واليمن إحدى الدول التي يتم التفكير فيها لتكون ضمن المجموعة الأولى التي تستفيد من هذا الحساب المحظوظ على مليارات الدولارات.. ولتفوز بذلك يجب على اليمن اتخاذ اصلاحات اقتصادية لتتأهل كفارة في السياق الاقتصادي المستقبلي.. واليمن على الخط الصحيح للتأهيل وتأمل قبولها التحول في من الدول الأولى للاستفادة من هذا الحساب المصرفى.

■ اذن فسعادة السفير متائل لـ 2004؟

- أنا متائل جداً لـ 2004 وأرى تقدماً في اليمن عموماً وفي عدن بشكل خاص.

■ العديد من الناس يقولون إن المجالس المحلية لم تقم بدورها وهذه الشكوى شبه عامة في كل مكان فكيف ترى نسبة عودة الناس لانتخابات المجالس المحلية المقبلة؟

- الانتخابات المقبلة في 2006 ولا أكون منصفاً للمجالس المحلية بل علينا مساعدتهم للحصول على الامكانيات

القى عام بدورهم مثل امكانية اعداد الميزانيات والتخطيط وتنفيذ المشاريع لكي

يرى الناخبو أنهم يفعلون شيئاً ويجب أن يحصلوا على الموارد المالية للقيام بهذه

المشاريع.. ما نتني عمله ذهن هو اختيار مجالس محلية في ثلاثة مواقع في اليمن للعمل معهم على تطوير امكانياتهم في

الميزانيات والتخطيط وتوفير موارد لكي يتطلعوا كيف يطورون خدمات الناخبيين وأعتقد أن هذا مشروع مهم وأن

الديمقراطية في اليمن ستعتمد بدرجة كبيرة على مقياس نجاح هذه المجالس المحلية.

■ الاقتصاد اليمني في موقعه الحالي.. كيف ترى السنة المقبلة وامكانيات تطوير الاقتصاد؟

- أعتقد أن الاقتصاد هو التحدى الأكبر لليمن.. وهناك تحرجان في العالم

أحدهما باتجاه اقتصاديات حرية كما رأينا في الصين والهند ومايزنا التي اختارت

هذا الاتجاه وكما أعطيت شعبوهم هذه

الديمقراطية لأنفسهم وأعتقد أن هذا تطور

الاجنبية وتكون الوظائف وبداية الترف

الاقتصادي وأbel أن تأخذ اليمن هذا الاتجاه

ايضاً ونرى الاصلاحات ضرورية هنا وأن

انتخبوا للقيام به.

■ ورمزاً أيضاً للناس الذين يدونون القدوم والاتجار في عدن وأعتقد أنه سيلعب دوراً حاسماً في حماية المياه اليمنية والثروة السمكية كما أنهم سيبرهون بفاعتهم على أن الناس يستطيعون أن يأتوا إلى اليمن للتجارة وأن يضمنوا أماناً من الدرجة الأولى.

■ في قطاع التعليم لديك عدد من البرامج مثل الطاولة الدراسية ودخول

الانترنت إلى المدارس.. هل هناك جدید في هذه البرامج؟

- لقد عمل برنامج الطاولة الدراسية بشكل جيد جداً وقد أبهرتنا جودة العمل

والنتائج المثمرة للبرنامج درجة أنتا قررنا استثمار 1.1 مليون دولار لإنتاج 35000 طاولة جديدة.. وبالنسبة

للانترنت فهناك عدة مدارس اختبرت في عدن وهذا المشروع يتقدم بشكل جيد

وسوف يقوم معهد أميديست بإدارة المشروع.. المدارس التي تأهلت كانت قد

تنافست بقوة ونحن واثقون أننا حصلنا على مدارس مستخدمة التكنولوجيا بشكل

جيد ونأمل أن هذه بداية مجده أكبر

سيساعد في ربط اليمن بالإنترنت وتقنولوجيا نزع الألغام.

■ الكثير من الناس يسألون عن برنامج البصمة في نظام التأشيرة وهناك

شائعات تدور بشأنه واتهامات بأن البرنامج ممهي.. فلماذا تقوسون بهذا

البرنامج الذي يرى العديدون بأنه مزعج؟

- استطاعوا تفهم ذلك ولو هذا أصررت على أن أكون الشخص الأول الذي يأخذ

بصمتة وقد قمت قبل أسبوعين بالتوجه إلى القسم الفحصي وكانت الشخص الأول

الذي قام بهذه الخطوة.. إنها عملية فعالة ونقوم بها اليكترونياً بدون أخبار ولكنها

تولد طريقاً لمعرفة الشخص بحيث لا يمكن

الخطأ في شخصيته لأنه في عالم ما بعد 11 سبتمبر سقطت خطوط أمنية أكبر

وأكبر ونريد أن تكون هذه الخطوط فعالة بأكبر قدر ممكن ولا تتسبب إلا باقل قدر

ممكن من الازعاج للناس.. وهذا البرنامج لا يطبق على اليمن فقط وإنما على معظم

دول العالم وهي الخطوة الجديدة في خطوات رفع الانمن.. وأعتقد أن اليمن نفسها

تكرر في استحداث البصمة على نطاق

تعريف الشخصية وهو اجراء معقول وأعتقد أننا سنرى هذه التكنولوجيا بشكل

أكبر في المستقبل.

■ مكافحة الإرهاب في اليمن .. كسفير للولايات المتحدة الأمريكية هل ترى نفسك أكثر فأنا في اليمن الآن مقارنة بقبل سنة من الآن؟

- أجل أعتقد أن هناك تطوراً كبيراً فاليين أكثر فأنا اليوم مقارنة بقبل سنة

ولقد رأينا خلال رفع التأهب الأمني الأخير

في الولايات المتحدة والمنطقة هنا أن اليمن لم تهدد بشكل مكثف وأعتقد أن الحكومة

هنا قد انتقلت من موقع الرد على الهجمات

الارهابية إلى موقف منع حدوث الهجمات

الارهابية ولقد رأينا ذلك في سبتمبر عندما

تم اعتقال خليلة عمر وشريف في صنعاء

قبل أن تناح لهم الفرصة لتطبيق خطفهم،

وأعتقد أن ذلك جيد.. والأهم هنا لا تتهاون

الحكومة بل أن تبقى على جهود مكافحة

الارهاب وأن تبقى الارهابي في موقف

الدفاع.. وأنا واثق بأن الحكومة اليمنية

ستقوم بذلك وأننا سنرى الامن يتحسن هنا في اليمن.

■ لقد كانت حكومتكم من المساندين

الرئيسين للديمقراطية في اليمن بما

الجديد في التعاون في هذا المجال؟

- هناك خطوات ذات دلالة مؤخراً

فمنظمة بيت الحرريات الاميركية نقلت

التقت «الأيام» سعادة السفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ادموند هول خلال زيارته لمحافظة عدن واجرت معه حواراً صحفياً في ميدي حصصته.

**حاوره / باشراحيل هشام باشراحيل**

■ سعادة السفير مرحب بك في عدن وكل عام وأنت بخير.. هلا أطلعتنا على موضوع زيارتك إلى عدن؟

- شكرًا.. لقد دعيت أنا كما دعي العديد من السفراء بواسطة رئيس الوزراء لحضور حفل الغد (اليوم) الإعلان عن منطقة خالية من الألغام كنتيجة لعمل برنامج نزع الألغام اليمني.

■ بالنسبة لسفاركم فقد كان برنامج نزع الألغام الجوهرة وسط جميع برامجكم في اليمن.. كيف ترى البرنامج وما مدى رضاكم عنه؟

- نحن نعتقد أنه برنامج ممتاز وقد وضع اليمن كزعيمة في العالم في تكنولوجيا نزع الألغام وبرامجها وقد حظينا مؤخرًا بزيارة فريق من الخبراء

الذين راجعوا واطلعوا على البرنامج بكامله وقدموه تقريرهم لي بأن التطور الجيد مستمر وأن النتائج ممتازة وأن مرتبة اليمن تعد أحد أفضل البرامج في العالم ولدي اعتقاد بأن كل اليمنيين يجب أن يكونوا فخورين بذلك.

■ بهذه النتيجة الجيدة للبرنامج يعلن عن منطقة خالية من الألغام.. هل سينتهي البرنامج والتعاون الامريكي؟

- لا نتمنى انهاء مساعدتنا بشكل مفاجئ وخلال زيارة مساعد وزير الخارجية جون بولتون اتفقنا على توفير مبلغإضافي وهو 75 ألف دولار وهذا ما قمنا به.. ما زرني أن نفعله هو مساعدة

اليميني في الفترة المقبلة بأن يتمتدوا على أنفسهم في هذا البرنامج ولا يعتمدوا على أي جهة أخرى.. وشخصياً أريد أن أرى اليمن في موقع المشاركة بخبراتها في الخارج بعد انتهاء مشكلة الألغام الأرضية في اليمن.

■ برنامج خفر السواحل الذي ترعاه وزارة الخارجية الامريكية ما هي التطورات الجديدة فيه؟

- لقد تطور هذا البرنامج بسرعة في اتجاه جيد ونتوقع تسليم سبعة لنشات مراقبة طول الشنطة الواحد 44 قرماً.. وبعد ذلك مباشرة تتوقع أن يبدأ خفر السواحل أعماله في عدن وبالطبع الكثير من قبل جهود

لنجاح هذا البرنامج بذل من قبل السواحل اليمنيين أنفسهم، وتتدريب الأفراد

كان ناجحاً جدًا ليس هنا فقط في اليمن وإنما أيضًا في الولايات المتحدة فالتقارير التي أتلقاها من أمريكا تشير إلى أن خفر السواحل اليمنيين سيخرجون أوائل على دفعهم الدراسيه.

■ ما المستوى المتوقع تحقيقه مع خفر السواحل اليمنيين هل سيضاهون نظarem في أمريكا مثلاً؟

- أعتقد أن خفر السواحل سيكون من الأفضل في المنطقة ويجب أن يتقدم على خطوات في عدن ثم أعتقد الجديدة ثم الملاحة وسيستغرق الأمر وقتاً ولكن بناء على النتائج التي تحصلنا عليها أعتقد أنها ستكون من أفضل القوات المسلحة في المنطقة.

■ كيف في اعتقادك سيكون تأثير خفر السواحل على التجارة والموازن بشكل عام؟

- أعتقد أنه سيكون ضماناً فعلياً

# اعلان